

حكمة بستان | الميثاق الغليظ | الحلقة (٥)

ياسر الحريمي

في جو من الصفاء قرب ارياف الاصفياق قالت وردة لبستانها صف لي اكثر وردة نبتت على ارضك فقال البستان نبتت في ارض الاف الوردات وترعرعت فيها الكثير من الشجيرات. ولاحظت ان اكثر شيء يجعل الوردة تذبل حتى تموت هو جهلها بطبيعة الطقس -

00:00:00

وتقلبات الاجواء ففي الماظي كانت الوردات تزهـر وتشـرق وتمرـ عليها تـقلـباتـ فيـ الجوـ كـثـيرـةـ.ـ بـيـنـ صـحـوـ وـصـفـاءـ وـمـطـرـ وـرـبـيعـ وـاحـيـاناـ

غـبارـ وـكـانـ الجـمـيعـ يـفـهـمـ انـ هـذـهـ التـقـلـبـاتـ طـبـيـعـيـةـ.ـ وـلـازـمـ تكونـ

وـكـانـواـ يـعـرـفـونـ انـ جـوـ الغـبـارـ مـاـ يـدـوـمـ.ـ وـبـيـيـ لـهـ صـبـرـ حـتـىـ تـمـرـ عـوـاصـفـهـ.ـ وـاـدـرـكـواـ اـيـضاـ اـنـ اـجـوـاءـ الـامـطـارـ مـاـ تـدـوـمـ وـلـاـ اـجـوـاءـ الـرـبـيعـ تـدـوـمـ

هـكـذـاـ كـانـ وـعـيـ وـرـدـاتـ مـاـ قـبـلـ ثـلـاثـيـنـ وـارـبـعـيـنـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ

اما بـعـضـ وـرـدـاتـ زـمـانـنـاـ فـاـفـتـرـضـتـ اـنـ جـوـ الـاـصـلـيـ وـالـلـيـ مـفـرـوضـ يـصـبـرـ وـلـازـمـ يـدـوـمـ هوـ جـوـ الـامـطـارـ وـالـرـبـيعـ وـاـنـ جـوـ الصـحـ وـالـعـادـيـ

مشـكـلـةـ تـحـتـاجـ لـحـلـ وـرـتـابـةـ يـلـزـمـهـاـ التـجـدـيدـ.ـ اـمـاـ جـوـ الغـبـارـ فـمـعـضـلـةـ كـبـرـىـ مـاـ لـهـ حلـ.ـ الاـ اـنـتـزـاعـ الـجـنـوـرـ وـالـاـنـتـقـالـ اـلـىـ

اـيـ بـسـتـانـ اـخـرـ.ـ اـمـاـ فـرـيقـ الـاـخـرـ مـنـ وـرـدـاتـ زـمـانـنـاـ فـوـرـثـوـ اـنـ الـوـرـدـاتـ السـابـقـاتـ حـكـمـةـ الـحـيـاـةـ.ـ وـاـمـنـواـ بـطـبـيـعـةـ التـقـلـبـاتـ فـيـ الـاجـوـاءـ

عـرـفـواـ اـنـ جـوـ الـرـبـيعـ مـجـرـدـ اـسـتـثـنـاءـ وـاـنـ جـوـ الصـحـوـ هوـ الـاـصـلـ وـهـوـ الـقـاـعـدـةـ الـتـيـ تـقـوـمـ عـلـيـهـاـ الـحـيـاـةـ.ـ وـاـنـ جـوـ الغـبـارـ شـيـ وـاقـعـ لـاـبـدـ مـنـهـ

وـاـنـ يـحـتـاجـ اـلـىـ صـبـرـ لـتـحـمـلـهـ

00:01:20

وـحـكـمـةـ لـتـجـاـوـزـهـ وـتـعـاـوـنـ لـلـتـقـلـيلـ مـنـ اـثـارـهـ وـاـنـ اـيـامـ الـرـبـيعـ لـاـ تـغـرـ.ـ وـشـهـورـ الصـحـوـ لـاـ تـظـرـ.ـ وـلـحـظـاتـ الغـبـارـ سـتـمـرـ.ـ وـاـنـ الـمـعـضـلـةـ الـكـبـرـىـ هـيـ

قـلـةـ الـوـعـيـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـشـرـقـ وـرـدـةـ وـهـيـ بـدـوـنـ وـعـيـ.ـ اـنـتـهـىـ جـوـابـ الـبـسـتـانـ وـبـعـيـداـ عـنـ هـذـاـ الـمـشـهـدـ.ـ سـأـلـ زـوـجـ اـحـدـ الـمـسـتـشـارـيـنـ عـنـ

مـشـاـكـلـ

00:01:43

بـيـنـهـ وـبـيـنـ زـوـجـتـهـ وـقـالـ الـمـسـتـشـارـ اـسـأـلـ الـبـسـتـانـ وـتـذـكـرـ وـتـذـكـرـيـ اـنـ عـبـارـةـ لـاـ بـيـتـ بـلـاـ مـشـكـلـةـ عـبـارـةـ صـحـيـحـةـ لـكـنـهـاـ فـخـ.ـ اـذـاـ لـمـ تـقـمـ

بـمـحاـولـاتـ التـصـحـيـحـ عـبـارـةـ لـاـ جـسـمـ بـلـاـ اـمـرـاضـ صـحـيـحـةـ اـيـضاـ.ـ لـكـنـهـاـ لـاـ تـعـنـيـ اـنـ تـسـتـغـنـيـ عـنـ الدـوـاءـ اوـ تـتـرـكـ زـيـارـةـ الطـبـيـبـ.ـ وـتـذـكـرـ وـتـذـكـرـ

00:02:08

اـنـ طـلـاقـ اوـ طـلـبـ الـخـلـعـ مـنـ اـجـلـ مـشـكـلـةـ هـوـ الـمـشـكـلـةـ.ـ وـاـنـ مـعـظـمـ الـمـشـاـكـلـ هـيـ مـلـفـاتـ لـمـ تـحـسـنـاـ غـلـقـهـاـ.ـ وـالـتـفـاـهـمـ عـلـيـهـاـ وـاـنـ الصـبـرـ ضـيـاءـ

الـعـلـاقـاتـ.ـ وـمـنـ لـمـ يـصـبـرـ عـلـىـ نـارـ الـاحـرـاقـ لـمـ يـبـصـرـ نـورـ الـاـشـرـاقـ.ـ وـاـنـ الغـبـارـ وـلـوـ طـالـ مـصـيـرـهـ الـاـنـقـطـاعـ

00:02:33

وـاـنـ الـمـوـدـةـ وـالـرـحـمـةـ هـمـاـ رـبـيعـ الـقـلـوبـ وـخـرـيفـ الـعـيـوبـ الـمـيـثـاقـ الـغـلـيـظـ يـجـمـعـنـاـ عـلـىـ خـيـرـ

00:02:54